

كان بين يدينا ورودَ اليقين ..
إنه اليومَ تلعقهُ في الخرابِ .. الكلاب
إنه اليومَ بدءٌ .. ودربٌ .. وأىُّ انتهاء
أجلُّ الآنَ هذا الحُداء
وابدأ الآنَ سوقاً نجادلُ فيها طويلاً
بلا شعراً .. أو قافية ..
نجدل بالبندقية ..
بالسوطِ ..
بالحجرِ .. الجمرِ ..
بالسَّهَرِ .. الصَّحْوِ .. في فلواتِ الشتاء
.....

لست أطلبُ حربَ البسوسِ .. ولا صلفَ الأغبياء
ولسنا نحاربُ من أجل ذئبٍ بعيرٍ
ونعلِ حقيرٍ
وشروى نقييرٍ
وصيحةٍ فخرٍ بوجهِ أميرٍ